@ 457 @ ذلك ما ينوف على ثلاثين سنة وسئل العارف باﷲ تعالى صالح البلقيني عن القطب فقال من أراد أن يرى القطب فلينظر إلى عبد القادر إلى غير ذلك من كراماته المشهورة بين علماء جامع الأزهر وكانت وفاته سنة اثنتين وعشرين وألف وكان هيأ قبره قبل موته بمدة جوار العارف باﷲ تعالى محمد بن الترجمان المشهور تجاه مقام السلطان قايتباي بصحراء مصر .

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن محب الدين بن رضي الدين بن محب الدين ابن شهاب الدين بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن موسى ابن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رضي اﷲ تعالى عنه الحسيني الطبري المكي الشافعي إمام أئمة الحجاز قد ترجم نفسه في بعض كتبه فقال بعد أن ذكر نسبه هكذا سرد نسبه هذا أئمة التاريخ والعلماء الأكابر وهو متلق له كابراً عن كابر فإن الحافظ العمدة سراج الدين عمر بن فهد مؤرخ مكة ترجم أبا بكر بن محمد الطبري ونسبه في كتاب التبيين في تراجم الطبريين بهذا النسب ووجد ذلك بخط الحافظ العمدة المحدث أبي عبد اﷲ محمد بن أحمد بن الوادي آشي وبخط الشيخ تقي الدين بن فهد وذكر أنه وجده بخط الإمام رضي الدين بن المحب الطبري وسرده كذلك السراج الفهدي في معجمه وذيله على تاريخ الفاسي المسمى بالدر الكمين بذيل العقد الثمين عند ترجمة الإمام محب الدين الطبري وذكره في ترجمة المذكور أيضاً الشيخ العلامة عز الدين بن فهد في معجمه وفي كتابه المسمى نزهة ذوي الأحلام بأخبار الخطباء والأئمة وقضاة بلد اﷲ الحرام وساقه أيضاً الشيخ الرحلة جار اﷲ بن فهد في معجمه المسمى نوافج النفح المسكي بمعجم جار اﷲ بن فهد المكي عند ترجمة شيخه الإمام محيي الدين الطبري وفي كتابه المسمى القول المؤتلف في الخمسة البيوت المنسوبين للشرف وصاحب هذه الترجمة ولد ونشأ بمكة وترعرع في حجر أبويه وأكمل حفظ القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة وصلى به التراويح في مقام إبراهيم عليه السلام وهو في هذا السن وحفظ عدة متون منها الأربعين النووية في الحديث والإشارات عليها والعقائد النسفية وألفية ابن مالك في النحو وثلث المنهج لشيخ الإسلام زكريا في الفقه وعرض جملتها على عدة مشايخ في سنة إحدى وتسعين وتسعمائة منهم شافعي عصره الشمس محمد الرملي المصري